

الرمز الرياضي إدريسا غانا حمدان الكريع



لا تزال قضية غياب اللاعب إدريسا غانا غاي المحترف في صفوف فريق باريس سان جيرمان قائمة منذ نهاية مباراة فريقه في الجولة السابعة والثلاثين من الدوري الفرنسي لكرة القدم حتى الآن ، ورغم استدعاؤه من قبل مجلس الاخلاقيات الوطني التابع للإتحاد الفرنسي ومثوله امام اللجنة المختصة والإدلاء بما لديه من أقوال ومبررات الا ان المفاجأة حدثت حينما طلب منه رئيس الجلسة التقاط صورته بنفس القميص الذي اعتذر عن إرتداؤه في تلك المباراة ، لوضع حد لتلك الشائعات والتكهنات المتعلقة بالغياب،والا فإنه في حالة رفضه الامتثال لهذا الأمر فستتم محاكمته بتهمة التمييز العنصري والظلوع في ممارسة الإرهاب ضد الجمعيات والمنظمات الدولية التي تدعم وتدافع عن حقوق المثليه الجنسيه ، حسب القانون الفرنسي

القضية شعلت الرأي العام الفرنسي خلال الفترة الماضية وتحولت من قضية رياضية صرفه الى قضية رأي عام عالمي تدخل فيها رؤساء الدول وأساتذة القانون ورجال الدين والرياضيين ، وكانت المفاجأة المذهله ان الغالبية الساحقه اعلنوا تضامنهم ومساندتهم ووقوفهم الى جانب اللاعب السنغالي المسلم ادريسا غانا ، الا عجوزاً في الغابرين يقال لها فاليري بيكيريس مرشحة حزب المحافظين الفرنسيين للانتخابات الرئاسية القادمة التي امتدحت لاعبي الفريق الباريسي ودعت الشباب الفرنسي للتأسي بهم في كفاحهم ضد زهاب المثليه الجنسيه ، وطالبت السلطات بمعاقبة اللاعب السنغالي بسبب غيابه المتكرر عن حضور مثل هذه المناسبات الوطنية التي تقوم فرنسا ودول اخرى بأحيائها سنوياً تضامناً مع تلك الفئة ، وبما ان موعد الانتخابات قد اقترب فإن تصعيد مثل هذه القضايا في الصحافة الفرنسيه بمثابة الورقة الرابعة لها في خوض الانتخابات المقبله لضمان كسب أصوات كل من له حق الانتخاب ممن قبلوا بإنقلاب الفطره والتحول والإمعان في تشويه الأجساد وتغيير الخلق

القضية برمتها تطرح عدة تساؤلات و في مقدمتها الفهم الحقيقي لمعنى الحرية

فهل تحقيق الحرية يكون بالأختيار ؟ أم بالإجبار ؟
واذا كان الرؤوف بالعباد نهى عن الاكراه حتى بالدين
ففعال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثاً ؟

حمدان الكريع